الأمم المتحدة S/2011/309

مجلس الأمن

Distr.: General
19 May 2011
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ أيار/مايو ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن حادث مقلق جداً وقع بالأمس على الخط الأزرق بين إسرائيل ولبنان، مما يهدد السلام والاستقرار في منطقتنا.

فقد حاولت بالأمس، قرابة الساعة ١١/٤٠ بالتوقيت المحلي، مجموعة مؤلفة من مئات الأشخاص بالقرب من قرية مارون الراس في لبنان اختراق الخط الأزرق والتسلل إلى داخل إسرائيل باستخدام العنف، بوسائل منها قذف أشياء كبيرة وبوسائل خطيرة أخرى.

وحذَّرت إسرائيل، في الأيام التي سبقت حادث الأمس، المجتمع الدولي والأمم المتحدة من إمكانية تفجر استفزازات محتملة بمناسبة ما يُسمى ''يوم النكبة'' بالقرب من الخط الأزرق. وعلاوة على ذلك، طلبنا إلى المجتمع الدولي أن ينقل رسالة واضحة إلى حكومة لبنان بشأن جدية هذا التهديد وضرورة اتخاذ التدابير المناسبة لمنع هذا الاستفزاز الخطير. ورغم هذه التحذيرات من جانب إسرائيل وبذل بعض المحاولات على أرض الواقع لمنع هذه الاستفزازات، حاول المتظاهرون عبور الخط الأزرق باستخدام العنف.

وتصرَّف جيش الدفاع الإسرائيلي وفقاً للتعليمات الموجَّهة إليه بأن يمارس أقصى درجات ضبط النفس في مواجهة التهديد الخطير الذي يتعرض له بوقوع أعمال عنف وتقع بوضوح مسؤولية أي أذى لحق بالأشخاص الذين شاركوا في هذه المظاهرات العنيفة على عاتق حكومة لبنان، المسؤولة عن منع أي تسلل للخط الأزرق أو أي استفزازات تقع على مقربة منه. وتشكل هذه الأعمال انتهاكاً واضحاً لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦).

وإننا نتوقع من حكومة لبنان أن تتخذ التدابير المناسبة لمنع وقوع حوادث خطيرة واستفزازات من هذا القبيل في المستقبل. وينبغي أيضاً لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أن تتخذ التدابير المناسبة في هذا الصدد بوصفها القوة الموجودة في الميدان.

230511 230511 11-34858 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ونتوقع أيضا من المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات لمنع حدوث مزيد من الاستفزازات، وذلك بتوجيه رسائل واضحة إلى البلدان التي تنطلق منها الاستفزازات ضد إسرائيل، سواء عن طريق البر أو البحر، بأن هذه الأعمال تنطوي على احتمالات خطيرة بالتصعيد.

وإسرائيل ملتزمة التزاماً كاملاً بمبدأ حرية التعبير، بما في ذلك حقوق الأفراد في الاحتجاج. لكننا مصمِّمون على حماية حدودنا ومدنيِّينا وجنودنا من نوع استفزازات من قبيل تلك التي وقعت بالأمس بالقرب من مارون الراس.

ومن الجليِّ أن الذين يقفون وراء هذه الحوادث يسعون إلى تعزيز مخطط متطرف وتدميري. وعلى غرار الكثيرين في منطقتنا، صرَّح قادة هذه المظاهرات العنيفة تكراراً وبوضوح بأنهم لا يقبلون حق إسرائيل في الوجود، وبأن هدفهم هو تدميرها. وتشكل أحداث الأمس جزءاً من نمط مقلق للتصرفات التي تقوم بها قوات متطرفة تسعى إلى إشعال شرارة الاستفزازات مع إسرائيل.

وستواصل إسرائيل بذل جهود كبيرة للحفاظ على السلام والأمن الإقليميين، وتأمل أن يتصرف جيراننا بالطريقة نفسها.

وأكون ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميرون **روبن**
السفير
البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة